

معهد التربية

Rel. 2/99

خطوات تدريس التلاوة والتجويد
والأساليب المنتمة

Learning Courts!

UNRWA EDUCATION

Rel. 2/99

الأونروا / اليونسكو
دائرة التربية والتعليم
معهد التربية
دورات التربية في أثناء الخدمة

خطوات تدريس التلاوة والتجويد والأساليب المنتمية

إعداد : محمد عمر الشامي
شباط (فبراير) ١٩٩٩

الرئاسة العامة
لو كالة الغوث الدولية
ص.ب. ١٤٠١٥٧
عمان - الأردن

جميع الحقوق محفوظة
لا يسمح بإعادة الإنتاج دون إذن الأونروا السابق

- عرضت هذه المادة على لجنة المواد التعليمية وناقشتها ووافقت على إنتاجها.
- حررت هذه المادة وأنتجت في وحدة المواد التعليمية في معهد التربية.

خطوات تدريس التلاوة والتجويد والأساليب المتنامية

المحتوى

<u>الصفحة</u>	<u>الموضوع</u>
١	١. النظرة الشاملة.
٤	٠٢ خطوات تدريس التلاوة:
٤	١:٢ مقدمة.
٤	٢:٢ مفاهيم أساسية في التلاوة.
٦	٣:٢ بنية منهاج التلاوة ومحتواه.
٨	٤:٢ خطوات تدريس التلاوة.
٨	١:٤:٢ المقدمة.
١٠	٢:٤:٢ التلاوة التوضيحية (النموذجية).
١٣	٣:٤:٢ التلاوة الفردية.
١٤	٤:٤:٢ التلاوة التفسيرية.
١٤	٥:٤:٢ التقويم.
١٥	٠٣ الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية.
١٦	٠٤ الأنشطة المنهجية والواجبات البيتية.
١٧	٠٥ الخلاصة.
١٨	٠٦ المراجع.

خطوات تدريس التلاوة والتجويد والأساليب المنتمية

١. النظرة الشاملة

١:١ المسوغات :

يعد منهاج التلاوة والتجويد جزءاً رئيساً من منهاج التربية الإسلامية في الأقطار المضيفة جميعها.

ونظراً لضعف الطلبة في تلاوة السور المقررة من القرآن الكريم وفق أحكام التجويد المتنوعة، وتطبيق المهارات الرئيسة ذات الصلة، فإن تبيين المعلم/المعلمة أهداف تدريس تلاوة القرآن الكريم في المرحلتين الابتدائية العليا والإعدادية يعد أمراً ضرورياً، كما يعد تعرف الطرائق الخاصة والإجراءات المتعلقة بها في عملية التعليم والتعلم لحصة التلاوة والأنشطة المنهجية والوسائل التعليمية/التعلمية أمراً ضرورياً كذلك.

وقد جاءت هذه المادة لتلبي حاجات المعلمين والمعلمات في هذا المجال، والله الموفق.

٢:١ الفئة المستهدفة :

معلمو التربية الإسلامية ومعلماتها الذين يدرسون مادة التربية الإسلامية للمرحلتين الابتدائية العليا والإعدادية (الأساسية العليا) وملتحقون بدورات التربية في أثناء الخدمة التي يعقدها معهد التربية التابع لوكالة الغوث الدولية.

١:٣ الوقت المخصص :

حلقة تدريبية مدتها (٣) ساعات.

١:٤ الأهداف :

يتوقع من المتدربين والمتدربات بعد نهاية الحلقة أن يصبحوا قادرين على:

- ١:٤:١ تعريف المفاهيم والمصطلحات التالية:
التجويد، اللحن الجلي، اللحن الخفي، القراءة القرآنية، الرواية، الطريق.
- ٢:٤:١ تحديد بنية منهاج التلاوة ومحتواه في المرحلتين الابتدائية العليا والإعدادية.
- ٣:٤:١ شرح خطوات حصة تدريس التلاوة والتجويد.
- ٤:٤:١ استخلاص أنواع مقدمة حصة التلاوة ومعاييرها.
- ٥:٤:١ استنتاج معايير التلاوة التوضيحية ومصادرها.
- ٦:٤:١ استنتاج إيجابيات كل مصدر من مصادر التلاوة التوضيحية وسلبياته.
- ٧:٤:١ تحديد الإجراءات المتبعة في التلاوة الفردية للطلبة.
- ٨:٤:١ تحديد كيفية تناول المفردات والتراكيب والمعاني الإجمالية الواردة في الآيات المقررة.
- ٩:٤:١ تحديد أساليب التقويم وأدواته المستخدمة في حصة التلاوة.
- ١٠:٤:١ الموازنة بين خطوات حصة التلاوة وخطوات حصة التفسير والحفظ من حيث التلاوة الفردية وتفسير الآيات المقررة.
- ١١:٤:١ استخدام الوسائل التعليمية/التعلمية المنتمية إلى حصة التلاوة.
- ١٢:٤:١ توظيف الأنشطة المنهجية والواجبات البيتية في التدريب على مهارات التلاوة.

١:٥ المواد المرجعية:

- أحكام التجويد وقواعده / مجمع تعليمي (Rel. 19).
- الوسائل والتقنيات التربوية في التربية الإسلامية (Rel. 4/99).

١:٦ خطة مقترحة للنشاط :

١:٦:١ نشاط قبلي :

- توزيع المادة على المتدربين والمتدربات قبل أسبوع على الأقل من تنفيذ الحلقة.
- يقوم المتدربون والمتدربات بتنفيذ النشاطات الواردة وإثبات الإجابات في الأماكن المخصصة لذلك، وإحضار مقرر التلاوة، مع تحديد محتواه من المهارات وترتيبها حسب تسلسلها.

١:٦:٢ نشاط أثناءي :

- يناقش قائد النشاط مع المتدربين والمتدربات المفاهيم والمصطلحات الواردة في المادة، مع التركيز على توضيح الخطوات الرئيسة لحصة التلاوة، وتنظيم عمل المتدربين والمتدربات في مجموعات من أجل تبادل الخبرات، وتعزيز العمل الجماعي، مع استثمار الخبرات السابقة، وربط الخبرات الجديدة بالمواقف التعليمية/التعلمية.
- عرض الفلم التلفزيوني (VP. 11) الخاص بتدريس تلاوة القرآن الكريم، مع مراعاة قائد النشاط للتوجيهات المرفقة مع الفلم، ومن ثم مناقشته مع المتدربين والمتدربات.

* إجراءات الحلقة:

- | | | |
|----|---------------------------------------|------------|
| ٠١ | مفاهيم أساسية في التجويد. | (١٥ دقيقة) |
| ٠٢ | محتوى منهاج التلاوة. | (١٠ دقائق) |
| ٠٣ | خطوات حصة التلاوة. | (٥٠ دقيقة) |
| ٠٤ | الوسائل التعليمية والتقنيات التربوية. | (١٠ دقائق) |
| ٠٥ | الأنشطة المنهجية والواجبات البيتية. | (١٥ دقائق) |
| ٠٦ | عرض الفلم التلفزيوني ومناقشته. | (٨٠ دقيقة) |

١:٦:٣ النشاط البعدي :

- يقوم المشرف على الدورة ومشرف التربية الإسلامية في مركز التطوير أو المنطقة بزيارات ميدانية للمتدربين والمتدربات لرصد مدى توظيفهم ما أفادوه من مشاركتهم في الحلقة، في أثناء تنظيم تعلم طلبتهم لموضوع التجويد.

٢٠ خطوات تدريس التلاوة والتجويد والأساليب المنتمية

١:٢ مقدمة:

تفاوتت مناهج التربية الإسلامية في الأقطار المضيئة جميعها في نظرتها إلى منهاج التلاوة والتجويد من حيث إفراده بكتاب مستقل أو دمجها مع الوحدات الأخرى في كتاب التربية الإسلامية. وعلى أية حال فإن التلاوة في مهاراتها ومفاهيمها تعد جزءاً رئيساً من منهاج التربية الإسلامية في الأقطار المضيئة جميعها.

٢:٢ مفاهيم أساسية في التلاوة:

ثمة مجموعة من المفاهيم والمصطلحات التي يحسن بالمعلم / المعلمة تبينها كما يلي:

١:٢:٢ التجويد:

- لغة: التحسين والإتقان.

- اصطلاحاً: إعطاء كل حرف ما يستحقه من مخرج وصفة من غير تعسف ولا كلفة.

[مراد: (د.ت)، ٥]

٢:٢:٢ اللحن:

وهو قسمان:

أ. اللحن الجلي: خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بمبنى الكلمة سواء أخل بمعناها أم لا. وسمى جلياً لأنه يخل إخلالاً ظاهراً يشترك في معرفته علماء القراءة وعامة الناس، وحكم هذا القسم أنه حرام بالإجماع.

مثال: ٠١ استبدال الطاء بالتاء في قوله تعالى: (تستطيع).

٠٢ استبدال فتح الجيم بكسرها في قوله تعالى: (من الجنة والناس).

نشاط (١): هات مثالين آخرين:

٠١

٠٢

ب. اللحن الخفي: خطأ يطرأ على اللفظ فيخل بعرف القراءة ولا يخل بالمبنى. وسمى خفياً لأنه يختص بمعرفته العالم بأحكام التجويد.
مثال: ٠١ ترك المد في قوله تعالى: (والسماء).
٠٢ تفخيم الألف في قوله تعالى: (النهار).

نشاط (٢): هات مثالين آخرين:

- ٠١
- ٠٢

٣:٢:٢ القراءة:

الاختيار المنسوب لإمام من الأئمة العشرة بكيفية القراءة للفظ القرآني على ما تلقاه مشافهة متصلاً سنده برسول الله ﷺ.
فيقولون مثلاً: قراءة عاصم، قراءة نافع، وهكذا.

٤:٢:٢ الرواية:

مانسب لمن روى عن إمام من الأئمة العشرة من كيفية قراءته للفظ القرآني.
وبيان ذلك أن لكل من أئمة القراءة روايين، اختار كل منهم رواية عن ذلك الإمام في إطار قراءته، قد عرف بها ذلك الراوي ونسبت إليه.
فيقال مثلاً: رواية حفص عن عاصم، رواية ورش عن نافع، وهكذا.

٥:٢:٢ الطريق:

ما نسب للناقل عن الراوي وإن سفل.
كما يقولون، هذه رواية ورش من طريق الأزرق.
[نصر، (د.ت)، ٢٣]

٣:٢ بنية منهاج التلاوة في المرحلتين الابتدائية العليا والإعدادية ومحتواه:

١:٣:٢ بنية منهاج التلاوة:

تعتمد مهارات التلاوة والتجويد على قدرة الطالب على النطق بها، والمرحلة النمائية التي تمكنه من أداء المهارات المقصودة من منهاج التلاوة. وبناء على ذلك فقد بدأ منهاج التلاوة والتجويد بشكل عملي من الصف الخامس، وأما قبل ذلك فكان الاعتماد على الإيحاء بهذه المهارات خلال التلاوة التوضيحية، ومتابعة المعلم لتلاوة الطلاب الفردية من غير تفصيل لتلك المهارات أو الأحكام.

وقد راعى منهاج التلاوة والتجويد البناء الهرمي للمهارات المتنوعة التي يهدف إليها، كما جاءت المفاهيم الواردة فيه على شكل حلزوني متدرج، ولذلك كانت مهارات التلاوة جميعها خلال صفوف المرحلتين الابتدائية العليا والإعدادية جزءاً من منهاج التلاوة، فالطالب/الطالبة في الصف الثامن مثلاً مطالب بكل المهارات التي سبق أن تعلمها.

وبياناً لما سبق، فإن الطالب في الصف الخامس يتعلم مفهوم الإدغام الذي يعد جزءاً من أحكام النون الساكنة والتنوين، ولكنه في السنوات اللاحقة يتعلم إدغام المثلثين، وإدغام المتجانسين، وإدغام المتقاربين، وهكذا.

نشاط (٣): بين التدرج الحلزوني في مفهوم (المد) خلال منهاج التلاوة لصفوف المرحلتين الابتدائية العليا والإعدادية.

نشاط (٤): هات مثلاً آخر عن مفهوم في التلاوة جاء متدرجاً بشكل حلزوني.

٢:٣:٢ محتوى منهاج التلاوة في المرحلتين الابتدائية العليا والإعدادية:
يشتمل منهاج التلاوة على جانبين:

أ. الآيات والسور المقررة تلاوة:

جاءت السور المقررة متناسبة من حيث مفرداتها، وموضوعاتها، وأحكام التجويد المتضمنة فيها مع المرحلة النمائية التي يمر فيها الطالب، وبشكل متدرج يراعي قدرات الطالب، ومستوى تحصيله الدراسي.

وتتضمن السور المقررة تلاوة مجموعة من المفردات والتراكيب المفتاحية والصعبة التي ينبغي على الطالب فهمها، ويضاف إلى ما سبق المعاني الإجمالية وبعض التوجيهات أحياناً المنتمية إلى موضوع الآيات المقررة.

ب. أحكام التلاوة ومهاراتها المقررة:

تنسجم مهارات التلاوة المقررة مع قدرات الطلبة، وقد جاءت موزعة بصورة متوازنة بحيث يتقن الطالب/الطالبة في كل صف مجموعة من المهارات التي تأتي متدرجة بصورة هرمية في الصفوف اللاحقة.

ولا يخفى على المعلم/المعلمة أن السور القرآنية غنية بالمفردات والتراكيب، والأفكار الرئيسية والفرعية، والقيم والاتجاهات، والأحكام الشرعية، والمبادئ، والمهارات الأدائية وغيرها من مفردات المحتوى، لكن المناهج لا تلتفت إلا إلى المهارات والمفردات والتراكيب والمعاني الإجمالية فحسب، بسبب ضيق الوقت وكثرة أعداد الطلبة، ولأن التدريب على إتقان مهارات التلاوة هي مقصد الحصة الأول.

٤:٢ خطوات تدريس التلاوة والتجويد:

تسير حصة التلاوة والتجويد في الخطوات الرئيسة التالية:

١:٤:٢ المقدمة (التمهيد):

تهدف المقدمة في حصة التلاوة إلى استثارة دافعية الطلبة نحو التعلم، مع تهيئة الجو المناسب للحصة.

أ. أنواع المقدمة:

- سبب نزول الآيات المقررة، وهذا على الغالب، لأن بعض الآيات لم يذكر لها سبب للنزول، ويراعى في هذا النوع من المقدمات أن يكون سبب النزول ثابتاً من حيث الرواية، فيستثنى كل ما كان ضعيفاً أو موضوعاً أو لا أصل له، أو ما كان من روايات أهل الكتاب التي لم يأت دليل شرعي باعتمادها.

نشاط (٦): كيف تصنع إذا ما تعدد سبب النزول للآية الواحدة؟

- مشكلة اجتماعية تتضمن الآيات الكريمة المقررة الإجابة عنها، وقد تكون هذه المشكلة سابقة في عصر ماض، أو لاحقة في العصر الحاضر.
- قصة شائقة منتمية إلى موضوع الآيات المقررة، وتدور أحداثها حول فكرة رئيسة أو فرعية اشتملت عليه الآيات.
- ربط موضوع الدرس مع درس سابق، ولا يشترط أن يكون الدرس السابق الذي يأتي قبله مباشرة، بل كل درس ماض فيه ارتباط مع موضوع الآيات يمكن للمعلم/المعلمة ربط موضوع الآيات معه.
- سؤال تتضمن الآيات المقررة الإجابة عنه.
- حكم تجويد جديد يتم شرحه وتوضيحه حتى يتمكن الطلبة من متابعته في التلاوة النموذجية وملاحظة كيفية التطبيق.
- بيان المعنى الإجمالي أو الفكرة الرئيسة التي تعالجها الآيات، وبخاصة إذا كانت البداية من أول سورة يراد تلاوتها.

نشاط (٧): بين نوعين آخرين للمقدمة في حصة التلاوة:

٠١

٠٢

ب. معايير المقدمة:

لابد للمقدمة حتى تكون ناجحة ومؤدية الغرض منها أن تركز إلى عدد من المعايير أهمها:

- ارتباطها مع موضوع الآيات المقررة، فلا يجوز للمقدمة أن تعالج في موضوعها قضية لا علاقة لها بموضوع الآيات، لأن ارتباط المقدمة بالآيات يزيدتها تشويقاً، ويوضح المعاني التي تضمنتها الآيات الكريمة.
- قصرها، بحيث لا تتجاوز ثلاث دقائق في أحسن الأحوال.

نشاط (٨) استنتج ثلاثة آثار سلبية لطول مقدمة حصة التلاوة:

٠١

٠٢

٠٣

- أن تكون شائقة تعمل على حفز الطلبة نحو التعلم، وإستثارة دافعيتهم نحو موضوع الدرس.
- صوغها بما يتناسب والمرحلة النمائية للطلبة، بحيث تتلاءم مع مستوى التحصيل لديهم، وتتواءم في مفرداتها وتراكيبها مع قاموس الطلبة اللغوي، ولا يعني هذا عدم إدراج مفردات جديدة تشري لغة الطلبة وتنمي قدراتهم في استخدام أنماط لغوية جديدة.
- أن تكون مجملية ما أمكن، غير مغرقة في التفاصيل، لأن نشاط الطلبة العقلي لا يكون قد بلغ ذروته في الدقائق الأولى من الحصة.
- حسن الانتقال من المقدمة إلى موضوع الآيات، بحيث لا يكون هذا الانتقال طفرة مفاجئة، بل يحاول المعلم/المعلمة إيجاد جسر رابط بين المقدمة وموضوع آيات الدرس.

نشاط (٩): أضف معيارين آخرين للمقدمة:

٠١

٠٢

٢:٤:٢ التلاوة التوضيحية (النموذجية):

للتلاوة التوضيحية أثر فاعل في تحسين تلاوة الطلبة، وحتى تكون هذه التلاوة نموذجية فيان لها مجموعة من المعايير، هي:

- اشتمالها على أركان القراءة الصحيحة وهي:

* سندها وتواترها عن النبي ﷺ.

* موافقتها لوجه من وجوه اللغة.

* موافقتها للرسم العثماني.

- مراعاة أحكام التجويد، بحيث تكون موافقة لأحكام التلاوة جميعها وإن لم تكن

مقررة على الطلبة، لأن الغرض إسماع الطلبة تلاوة متقنة خالية من الأخطاء.

- التمهّل في التلاوة، فلا تكون على عجل، ولا بطيئة كذلك، لأن ذلك يؤثر في

وقت الحصّة، ويحدث التشتت لدى الطلبة، وعليه فإننا نحتاج تلاوة تحافظ على

وقت الحصّة من جهة، وتؤدي إلى فاعلية تعلم الطلبة من جهة أخرى.

نشاط (١٠): استنتج ثلاثاً من سلبيات سرعة التلاوة التوضيحية:

٠١

٠٢

٠٣

- التزام القارئ بأداب التلاوة ليكون قدوة للطلبة من خلال الإيحاء العملي.

- حسن الأداء، لأن التلاوة المزينة بالصوت الجميل لها وقع أكبر في نفوس الطلبة،

وتستثير دافعيتهم نحو التعلم كذلك.

- أن تكون مسموعة بوضوح من قبل الطلبة جميعهم، لأن كل طالب بحاجة إلى

التدقيق في مخارج الحروف، وكيفية تمثل الأحكام المتضمنة في الآيات.

- عدم قطع التلاوة لأي عارض إلا ما كان خارجاً عن العادة، لأن قطع التلاوة يفقد

الطلبة تسلسل المتابعة الذهنية لأداء القارئ.

نشاط (١١): اصف معيارين آخرين:

٠١

٠٢

* مصادر التلاوة التوضيحية:

٠١ الشريط المسجل:

هو الذي يتضمن الآيات المقررة بصوت أحد المقرئين المعتمدين. ولأشرطة التسجيل إيجابيات مثل: إثارتها للدافعية مع الإتقان المميز، كما أنها تعطي المعلم الفرصة لمراقبة الطلبة خلال التلاوة التوضيحية، وتتميز بسهولة الإنتاج والاستعمال، مع تنمية اتجاهات إيجابية نحو القرآن الكريم لديهم. غير أن لتلك الأنشطة سلبيات منها: وجود السرعة في بعضها، مع اشتغالها على بعض المشتتات المصاحبة للتلاوة أحياناً مثل: أصوات المستمعين المصاحبة، مع تنوع القراءات أحياناً - في بعض الأشرطة - للآية الواحدة، لكنها تبقى من أفضل المصادر للتلاوة التوضيحية التي يوصى بها.

٠٢ المعلم/المعلمة:

إن لتلاوة المعلم/المعلمة إيجابيات متعددة تتمثل في أنها تلاوة حية مباشرة يراقب فيها الطالب مخارج الحروف وكيفية النطق بها، مع استقراء الانفعالات المصاحبة للتلاوة، كما أنها تزيد من ثقة الطالب بمعلمه، وتعمل على حفز الطالب على القراءة لأنه دائم التقليد لمعلمه.

غير أن هناك سلبيات أهمها: عدم إتقان التلاوة عند بعض المعلمين، وخلوها من حسن الأداء أحياناً.

٠٣ الطالب:

يمكن أن يكون الطالب المتميز المجيد لأحكام التلاوة مصدراً للتلاوة التوضيحية. ولذلك إيجابيات منها: تعزيز الطالب المجيد بصورة عملية، كما أنها تستثير الدافعية لدى الطلاب، فيعملون على تنمية مهاراتهم حتى يتمكنوا من أخذ دور لهم فيها. كما أنها تشتمل على تغيير في الإجراءات التي تعمل على إيجاد جو مناسب للتعلم.

غير أن هناك سلبيات لهذا المصدر منها: إثارة الكراهية والحسد عند بعض الطلاب تجاه زميلهم، مع الشعور أحياناً بالغرور لدى الطالب القارىء. وتعمل من ثم على تدني مشاركة الطلاب، مع وجود ثغرات في مخارج الحروف لدى الطلبة عادة.

نشاط (١٢): أي المصادر السابقة للتلاوة التوضيحية تفضل، ولماذا؟

نشاط (١٣): هل يمكن الاستغناء عن التلاوة التوضيحية في المرحلة الإعدادية أحياناً؟ ولماذا؟

وثمة مصدر آخر للتلاوة التوضيحية ألا وهو البرامج القرآنية المستخدمة في أجهزة (الكمبيوتر)، فهناك برنامج للقرآن الكريم تلاوة بحيث يسمع صوت القارىء مع متابعة المستمع للآيات القرآنية على الشاشة أمامه، بحيث تعطى الآية القرآنية المقررة تلاوة لونا مغايراً، كما أنه يتضمن توضيحاً لأحكام التجويد، ورسماً توضيحياً أيضاً لمخارج الحروف، مع بيان كيفية النطق للحروف المختلفة.

لكن هذا المصدر فيه صعوبة من حيث نسبة وجوده في المدارس، بسبب ارتفاع الثمن، مع صعوبة استخدامه من قبل الطلبة وبخاصة في المراحل الدنيا.

ويمكن استخدام أشرطة (الفيديو) المسجلة بحيث يظهر القارىء ويكون معه أيضاً صورة عن الآيات القرآنية المقررة تلاوة، بحيث يتابع المستمع المشاهد نطق القارىء للآيات الكريمة مباشرة، ولكن لهذه الوسيلة أيضاً صعوبات سبق ذكرها عند الحديث عن استخدام (الكمبيوتر).

٢: ٤: ٣: التلاوة الفردية:

وفي هذه الخطوة التي تستهلك وقتاً كبيراً من الحصة، يمكن المعلم الطالب من تلاوة مقطع محدد من الآيات الكريمة، وذلك يحكمه عدد طلاب الصف، والوقت المتاح من الحصة. وعلى المعلم أن ينوع في المشاركة بين مستويات الطلبة، فيبدأ بالمجيدون، فالمتوسطين، فمن دونهم في مستوى التحصيل والأداء، وليحرص المعلم على مشاركة كل طالب في هذه التلاوة التي تمكن الطالب من إتقان مهارات التلاوة من جهة، وتكشف عن مستوى كل طالب أيضاً وتبين عثراته ومواطن ضعفه من جهة أخرى.

نشاط (١٤): علل مايلي: البدء بالطلاب المجيدون في التلاوة الفردية قبل المتوسطين فمن دونهم.

وفي حالة الخطأ، فإن هناك إجراءات محددة لمعالجة ذلك الخطأ تتمثل في تمكين الطالب نفسه من معالجة الخطأ والتحقق من الصواب لأن هذا الإجراء أدعى إلى تثبيت الصواب لدى الطالب، فإن لم يتمكن الطالب صوب المعلم الخطأ بنفسه، ثم يمكن المعلم الطالب الأول بإعادة الموطن الذي أخطأ فيه ليعيده على الوجه الصواب. كما يستطيع التحويل إلى طالب آخر ليقوم بتصويب خطأ زميله.

وهذه الخطوة (التلاوة الفردية) موطن افتراق بين حصة التفسير والحفظ وحصة التلاوة. ففي حصة التفسير والحفظ يقتصر المعلم على عدد محدود من الطلاب، ولا يستوعب طلاب الصف جميعهم، لأن هدف الحصة هو تفسير الآيات الكريمة وحفظها. أما في حصة التلاوة فتعطى مشاركة الطالب الجانب الأكبر لأن التلاوة هي مقصد الحصة الأول.

٢:٤:٤ التلاوة التفسيرية:

وهذه الخطوة في حصة التلاوة لا تعني الشرح والتفسير، لأن مصدر حصة التلاوة الأول هو إتقان الطلاب تلاوة الآيات وفق أحكام التجويد، وهذه الغاية تأخذ جزءاً كبيراً من وقت الحصة، ولذلك ينبغي على المعلم/المعلمة عدم الإغراق في بيان مضمون الآيات، والاكتفاء فقط بالمفردات والتراكيب الصعبة، والمعاني الإجمالية، ويأتي هذا كله خلال التلاوة الفردية للطلبة في آخر مرحلة لها، فعند تلاوة الآيات المقررة من قبل الطلاب للمرة الأخيرة من خطوة التلاوة الفردية، يعرج المعلم/المعلمة على معاني المفردات والتراكيب والمعاني الإجمالية، ولا ينبغي بحال أن يبدأ بالسؤال عما سبق عند بداية التلاوة الفردية، حتى لا ينصرف انتباه الطالب إلى التفكير في المعاني، ويترك التركيز على استيعاب مهارات التلاوة.

نشاط (١٥): بين كيف يمكنك توظيف بعض النشاطات الختامية في تفسير الآيات المقررة وشرحها:

٢:٤:٥ التقويم:

هذه هي الخطوة الأخيرة في حصة التلاوة، وليحرص المعلم/المعلمة على أن يكون التقويم بنوعيه البنائي والختامي منتتماً إلى أهداف الحصة، فلا يقتصر التقويم على سؤال الطلبة عن معاني المفردات والتراكيب والمعاني الإجمالية وتعريف المفاهيم والمصطلحات الواردة فقط، بل ينبغي أن يتركز التقويم على مدى إتقان الطلبة المهارات والأحكام التي سبق لهم تعلمها، لأن المتعلم إذا ما أيقن أنه سيسأل عن أداء المهارات السابقة في الحصة أدى ذلك به إلى الانتباه خلال الحصة، ومحاولة إتقان تلك المهارات حتى يكون أدائه جيداً، ومن ثم يكون في موقع الرضى عند المعلم/المعلمة.

٤ • الأنشطة المنهجية والواجبات البيتية

لما كان الزمن المقرر للتدريب على مهارات التلاوة ضيقاً، فإن المعلم/المعلمة مطالب بالبحث عن جوانب أخرى يستطيع من خلالها تنمية مهارات الطلبة في تلاوة القرآن الكريم، ولكون هذه المهارات تحتاج إلى فترة زمنية كافية ولا يتم إتقانها بالتعلم النظري المجرد فحسب، بل بالتطبيق والممارسة والمتابعة، فإن التوجه نحو تنظيم النشاطات المتنوعة داخل غرفة الصف وخارجها يعد أمراً ضرورياً، ومن ذلك مايلي:

١: ٤ تنظيم مسابقات لتلاوة القرآن الكريم لا ترتبط بالحفظ فقط بل تركز على أداء الطالب للمهارات المقصودة، ويمكن تنظيم هذه النشاطات على مستوى الصف أو الشعب أو المدرسة أو ... إلخ.

٢: ٤ استثمار الإذاعة المدرسية لتنمية اتجاهات إيجابية لدى الطلبة نحو تلاوة القرآن الكريم.

٣: ٤ تنظيم دورات تلاوة للطلبة بعامة ولذوي الأداء المتدني بخاصة.

٤: ٤ توظيف التلاوة البيتية على نحو يعزز تعلم الطلبة للمهارات والأحكام الواردة في منهج التلاوة، من خلال تكليف الطلبة باستخراج أمثلة عن أحكام التجويد التي تعلموها في غرفة الصف من الآيات المقررة للتلاوة البيتية.

نشاط (١٦): اقترح نشاطين آخرين يعززان تعلم الطلبة مهارات التلاوة:

٠١

٠٢

٥ . الخلاصة

تناولت هذه الورقة استراتيجيات تدريس تلاوة القرآن الكريم من حيث المفاهيم والمصطلحات المستخدمة، مع عرض مفصل لخطوات حصة تدريس التلاوة من خلال ربط ذلك كله بالأمثلة المنتمية للمواقف التعليمية/ التعليمية. وأهم الوسائل التعليمية العلمية والتقنيات التربوية المستخدمة في حصة التلاوة وكذلك الأنشطة المنهجية والواجبات البيتية في إطار التدريب على مهارات التلاوة بأنواعها المختلفة.

٥٦ المراجع

- ٥١ البخاري، محمد بن إسماعيل، ١٩٩٣، *الجامع الصحيح*، بيروت: دار الفكر.
- ٥٢ الترمذي، محمد بن عيسى، ١٩٧٤، *الجامع*، بيروت: دار الفكر.
- ٥٣ النيسابوري، مسلم بن الحجاج، *المسند الصحيح*، بيروت: الدار الثقافية العربية.
- ٥٤ مراد، عثمان سليمان، ١٩٨٨، *السلسيل الشافي*، عمان: مطبعة الشرق.
- ٥٥ نصر، عطية، قابل (د.ت)، *غاية المرید في علم التجويد*، الرياض: مكتبة الحرمين.



UNRWA

أنروا / اليونسكو
دائرة التربية والتعليم
معهد التربية